



تأثير أسلوب التعلم المتمازج في القدرات العقلية وأداء بعض مهارات كرة قدم الصالات

The effect of the blended learning method on mental abilities and the performance of some futsal skills

م.د علي شاکر نعمة⁽¹⁾، م.د احمد کامل مبدّر⁽²⁾، م.م احمد فوزي عبد السادة⁽³⁾

A.P. Ali Shaker Ne'ma, A.P. Ahmed Kamel Mobader, A.P. Ahmed Fawzi Abdel Sada

ali.aljporry@gmail.com, ahmed.kamelx1978@gmail.com, fawzi.ahmed419@gmail.com

جامعة القادسية / كلية الفنون الجميلة⁽¹⁾، وزارة التربية / مديرية تربية القادسية⁽²⁾، جامعة القادسية / كلية التمريض⁽³⁾

المستخلص

يعد أسلوب التعلم المتمازج من أساليب التعلم المهمة والتي تكون خليطاً من أكثر من أسلوب من أساليب التعلم الحركي وترتبط بشكل وثيق بالجوانب الحركية والعقلية ومن هذا المنطلق تبلورت مشكلة الدراسة في الضعف الملاحظ في الأداء المهاري لبعض مهارات كرة قدم الصالات وقلة استخدام الأساليب التعليمية وهذا ما حث على أن نبحث عن إيجاد السبل الكفيلة في النهوض بالعبة الى أعلى المستويات.

وقد هدف البحث الى التعرف على تأثير أسلوب التعلم المتمازج على القدرات العقلية وبعض المهارات في كرة قدم الصالات

واستخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبتين وتم اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الثانية بجامعة القادسية والبالغ عددهم ٢٠ طالب تم توزيعهم على المجموعتين حيث بلغت كل مجموعة ١٠ طلاب وعملت إحدى المجموعتين بمنهج البحث والمتضمن أسلوب التعلم المتمازج والمجموعة الثانية عملت بأسلوب المدرس، وبعد إجراء الاختبارات القبلية على المجموعتين قام الباحثون بعمل التجانس والتكافؤ لعينة البحث، بعدها تم البدء بالمنهج التعليمي للمجموعة التجريبية والذي استمر لمدة 10 وحدات تعليمية، وبعد الانتهاء من المنهج التجريبي تم إجراء الاختبارات البعدية واستخراج النتائج وتفريغها لمعالجتها احصائياً وتم عرض وتحليل النتائج المستخلصة واستخراج الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها الباحثون، وكان من أبرز تلك الاستنتاجات:

ساهم الأسلوب المتبع في تعلم الطلبة أداء المهارات قيد الدراسة.

ساهم الأسلوب المتبع في تطوير القدرات العقلية للطلبة.

الكلمات المفتاحية: التعلم المتمازج، القدرات العقلية، كرة قدم الصالات

ABSTRACT

The blended learning method is considered one of the important learning methods, which is a mixture of more than one motor learning method and is closely linked to the motor and mental aspects. From this standpoint, the problem of the study crystallized in the observed weakness in the skill

performance of some futsal skills and the lack of use of educational methods. This is what prompted us to search for ways to advance the game to the highest levels.

The research aimed to identify the effect of the blended learning method on mental abilities and some skills in indoor soccer. The researchers used the experimental method with two experimental groups. The research sample was selected from the second-stage students at Al-Qadisiyah University, numbering 20 students, who were distributed into two groups, with each group consisting of 10 students. One of the groups worked with the research method, which included the blended learning method, and the second group worked with the teacher's method. After conducting the pre-tests on the two groups, the researchers made homogeneity and equivalence for the research sample. After that, the educational method for the experimental group began, which lasted for 10 educational units. After completing the experimental method, the post-tests were conducted, the results were extracted and unloaded for statistical processing. The extracted results were presented and analyzed, and the conclusions and recommendations reached by the researchers were extracted. The most prominent of these conclusions were:

The method used contributed to students learning how to perform the skills under study.

The method used contributed to developing students' mental abilities.

Keywords: blended learning, mental abilities, futsal.

المقدمة

تمتاز عملية التعلم بأنها عملية معقدة ومركبة إذ لا يكاد يخلو أي نوع من أنواع النشاط البشري أو أي نمط من أنماط السلوك البشري من نوع ما من التعلم، ويعتبر التعلم بصفة عامة من الأساسيات في حياة الفرد التي تساهم في تطوير الشخصية الإنسانية. كما تحتوي عملية التعلم على أنواع عديدة من المهارات مثل المهارات الحركية الأساسية كالمشي والجري والوثب وما إلى ذلك، وكذلك المهارات الحركية الرياضية كتمرير الكرة والتصويب ورمي القرص.. الخ، والمهارات العقلية التي تساهم في تطوير وتنمية الجانب العقلي لدى الفرد، وهناك أيضاً تعلم واكتساب المهارات العملية كمهارة استخدام بعض الآلات والأدوات اللازمة للعمل والإنتاج كمهارة، وكذلك مختلف المهارات المرتبطة بالحياة اليومية ويكتسب الفرد هذه المهارات المختلفة نتيجة لعملية التعلم.

ولقد حظي التعلم الحركي في مجال التربية الرياضية كبقية العلوم التربوية الأخرى اهتماماً متزايداً إلى حد كبير من خلال البحوث والدراسات الحديثة، مما جعله يتخذ شكلاً تنظيمياً، وموصلاً سريعاً لكل ما يستجد من تطور في الأساليب والوسائل والطرائق المستخدمة المساهمة في التعلم الحركي. وظهرت الكثير من الأساليب والوسائل التي تختص في تعليم الحركات والمهارات الرياضية وتنوعت بشكل كبير نتيجة البحوث والدراسات المختلفة.

ويعتبر التعلم المتمازج خليط بين أكثر من أسلوب من أساليب التعلم الحركي ويجمع فيها عدد من الأساليب لغرض تطبيق المنهج والوصول إلى حاله شبه تكاملية في عملية التعلم مع مراعاة الفروق

الفردية بين الطلاب وكذلك الظروف المختلفة لغرض اعطاء مرونة أكبر داخل الوحدة التعليمية او في عملية التعلم لتساعد على تسريع هذه العملية وانجاحها وابطال المعلومة الى المتعلم بشكل أفضل. وتكمن اهمية البحث في الاستفادة من اسلوب التعلم المتمازج كونه يمزج بين اساليب عدة في القدرات العقلية وأداء بعض مهارات كرة قدم الصالات لدى طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

مشكلة البحث:

من خلال متابعة الباحثون لاداء الطلبة لاحظ ضعف في الاداء المهاري لبعض مهارات كرة قدم الصالات ويرى الباحثون ان ذلك الضعف يرجع لاتباع أسلوب معين في تعليم المهارات وقلة استخدام أسلوب التعلم المتمازج في عملية التعليم لتلك المهارات، ويعتقد الباحثون ان استخدام تلك الأساليب التعليمية (التعلم المتمازج) اثناء عملة التعلم وفي المراحل الدراسية له آثار في عملية التعلم ومن هنا عمد الباحثون الى استخدام هذا الأسلوب في تعليم بعض مهارات كرة قدم الصالات.

الهدف من البحث

1. التعرف على تأثير اسلوب التعلم المتمازج في القدرات العقلية.

2. التعرف على تأثير اسلوب التعلم المتمازج في بعض مهارات كرة قدم الصالات

فروض البحث:

يفترض الباحثون ان:

1. لاسلوب التعلم المتمازج أثر إيجابي في القدرات العقلية.

2. لاسلوب التعلم المتمازج أثر إيجابي في تعلم المهارات قيد الدراسة.

3-إجراءات البحث الميدانية

3-1 منهج البحث:

"ان الاهداف التي يضعها الباحث لبحثه والاجراءات التي يستخدمها هي التي ستحدد طبيعة المجتمع او العينة التي يختارها" (1: 217)

وعلى هذا الأساس تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة القادسية والبالغ عددهم ١٥٠ طالب اما عينة البحث فتم اختيارها بالطريقة العشوائية فكانت ٢٠ طالب مقسمين على مجموعتين بواقع ١٠ طلاب لكل مجموعة، وعليه يصبح نسبة العينة للمجتمع هي ١٣.٣٣٪

3-2 تصميم الدراسة

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمته طبيعة مشكلة البحث، اذ عملت المجموعة الضابطة بالمنهج المتبع من قبل مدرس المادة اما المجموعة التجريبية فقد استخدمت المنهج التجريبي عن طريق التمازج بين الاساليب التعليمية الثلاثة (اسلوب التعلم المتسلسل والمتغير والثابت).

3-3 تحديد مهارة البحث

تم تحديد مهارة (المناولة والتهديف بكرة القدم الصالات) المستخدمة في البحث وفقا للمنهج المعد من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وقد اعتمد الباحثون على اختبارات مخصصة لكل مهارة لاستخراج النتائج.

4 الاختبارات المعتمدة في الدراسة

أولاً: تمرير الكرة من الزاوية لمسافات متعددة (٢: ١٤٥)

الغرض

قياس مدى دقة تمرير الكرة.

المتطلبات

ملعب كرة قدم الصالات، 12 كرة، 12 شاخص، وصافرة.

الآداء

توضع شواخص بأزواج على بعد 4م، 6م، و8م من علامة الزاوية. يتألف كل هدف من شاخصين كبيرين تفصل بينهما 1م، ويحيط بهما شاخصان صغيران تفصل بينهما مسافة 0.5م.

طريقة التنفيذ

يبدأ اللاعب التمرير من علامة الزاوية عند سماع الإشارة. يُطلب منه التمرير بالترتيب من أبعد هدف (8م) ثم إلى الأقرب (6م) وأخيراً (4م). يعيد الخطوة حتى ينفذ جميع الكرات وعددها 12. (انظر الشكل رقم 2).

الشروط

التمريرات يجب أن تكون متواصلة بلا توقف.

الالتزام بالتسلسل في التمرير.

لكل مسافة أربع محاولات، المجموع 12 محاولة.

تُحتسب التمريرة فقط إذا كانت أرضية.

إذا لم تدخل الكرة بين الشواخص، لا تمنح أي نقطة.

التقييم

تمريرة ناجحة بين الشاخصين الكبيرين = درجتان.

تمريرة بين شاخص كبير وصغير = درجة واحدة.

الحد الأعلى للنقاط الممكنة = 24 درجة.

ثانياً: اختبار دقة التهديف من مسافة 10 أمتار (٢: ١٠٣)

الهدف

قياس دقة التصويب على المرمى.

المستلزمات

حائط مرسوم عليه هدف بمقاس 3×2م، 10 كرات، صافرة.

الوصف

يُرسَم الهدف ويُقسم إلى 6 مناطق كما يلي:

الزوايا العليا = 4 درجات

الزوايا السفلى = 3 درجات

المنتصف العلوي = 2 درجات

المنتصف السفلي = 1 درجة

طريقة الأداء

يقف اللاعب خلف خط يبعد 10م عن الهدف. يبدأ بركل 5 كرات، ثم يعيد الكرة 5 مرات بعد تجهيزها من الفريق المساعد. المجموع 10 محاولات.

الشرط

الركل يكون بالقدم المفضلة فقط.

ثالثاً: اختبار القدرة العقلية العامة (٣: ٢٢٦)

الغرض: تحديد كفاءة العقل العامة.

مكونات الاختبار: يتألف من جزأين:

الجزء الأول: مساحة 20×20م، تحتوي على دوائر مرقمة بأرقام متسلسلة، موزعة عشوائياً. المطلوب: نقل أقماع مرقمة إلى الدائرة المطابقة خلال 5 ثوانٍ لكل قمع.

الجزء الثاني: الجري دون أقماع باتجاه الدوائر بالتسلسل من 1 إلى 20 خلال 30 ثانية. الوظائف المقاسة

الجزء الأول يقيس: التمييز البصري، التركيز، التسلسل، السرعة الحركية.

الجزء الثاني يقيس: سرعة التنفيذ، الذاكرة المؤقتة، التنظيم المكاني، التنقل الحركي.

كلا الجزأين معاً يعكسان مستوى الانتباه، الترتيب، إدراك العلاقة بين الشكل والرقم.

تصحيح الدرجات

كل جزء يُحسب زمن تنفيذه بالثواني.

الأدوات

1. مساحة 20×20م خالية من العوائق

2. 20 قمع مرقم

3. صندوق للأقماع

4. ساعتاً توقيت

تقييم الأداء

الجزء الأول:

- 3 درجات لمحاولة زمنها 3 ثوانٍ أو أقل
- 2 درجتين إذا كانت خلال 4 ثوانٍ
- 1 درجة لمحاولة زمنها 5 ثوانٍ
- أي محاولة تتجاوز 5 ثوانٍ أو غير مطابقة = لا تحتسب

الجزء الثاني:

- إتمام التسلسل في $19 \geq$ ثانية = 60 درجة
 - إتمامه بين 20 و 24 ثانية = 40 درجة
 - إتمامه بين 25 و 29 ثانية = 30 درجة
 - إتمامه في 30 ثانية = 20 درجة
 - أي محاولة لا تتبع التعليمات أو تتجاوز 30 ثانية = لا تحتسب
- الدرجة القصوى لكل جزء = 60 درجة

3-5 تجانس العينة

لغرض تجنب المؤثرات التي قد تؤثر على نتائج البحث والمتمثلة بالفروق الفردية بين افراد عينة البحث، قام الباحثون بأجراء تجانس للعينة في متغيرات (الطول - الوزن - العمر المناولة - التهديد - القدرات العقلية) وكما مبين في الجدولين (1) و (2)

جدول (1)

يبين تجانس افراد المجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الالتواء	الاختلاف	الدلالة
1	الطول	سم	159.200	3.318	0.552	2.084	متجانس
2	الوزن	كغم	48.5	2.26	0.62	4.66	متجانس
3	العمر	سنة	70019	8230	6870	1794	متجانس
4	المناولة	درجة	7008	0591	7430	17612	متجانس
5	التهديد	درجة	90017	8760	4651	8924	متجانس
6	القدرات العقلية الجزء الاول	درجة	77818	0931	5500	8205	متجانس
7	القدرات العقلية الجزء الثاني	درجة	33213	66710	018-0	7452	متجانس

جدول (2)

يبين تجانس افراد المجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الالتواء	الاختلاف	الدلالة
1	الطول	سم	158.6	3.09	0.82	1.95	متجانس
2	الوزن	كغم	48.33	1.63	0.83-	3.38	متجانس
3	العمر	سنة	30019	4830	0351	5032	متجانس
4	المناولة	درجة	2009	9190	6010	9889	متجانس
5	التهديد	درجة	30018	9490	2340	1845	متجانس
6	القدرات العقلية الجزء الاول	درجة	12519	9910	8620	1825	متجانس
7	القدرات العقلية الجزء الثاني	درجة	25022	0351	3860	6524	متجانس

3-6 التجربة الاستطلاعية

يؤكد خبراء البحث أهمية إجراء التجربة الاستطلاعية وهي عبارة عن " تدريب عملي للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبار لتفاديها". (٤: 107)
تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ (٢٠٢٣/١/٨) على عينة مكونة من (10) لاعبين وكانوا من طلاب المرحلة الثانية من خارج عينة البحث لكي يتم الوقوف على أهم المعوقات التي ستواجه الباحث والعدد الذي يحتاجه من الكادر المساعد مع التأكد من سلامه سير العمل ومن خلال هذه التجربة يتم التعرف والتوصل إلى ما يلي:

- 1 - معرفة مدى ملائمة الاختبارات لمستوى العينة.
- 2 - معرفة الصعوبات والمشكلات التي قد تواجه الباحثون عند تنفيذ الاختبارات قيد البحث.
- 3 - التعرف على الوقت المستغرق في تنفيذ التجربة.
- 4 - التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد
- 5 - التأكد من ان العمل يجري بانسيابية مع منهج البحث.
- 6 - التأكد من كفاءة الأجهزة والأدوات.
- 7 - صلاحية العينة واستجابتها للتجربة وللاختبارات.

7-3 الاختبارات القبلية

"إن الاختبارات القبلية هي إحدى وسائل التقويم والقياس والتشخيص والتوجيه في المناهج والبرامج لجميع المستويات والمراحل العمرية فهي تقوم بدور المؤشر بوضوح إلى التقدم والنجاح في تحقيق الأهداف الموضوعية" (٥: 276)

قام الباحثون بتطبيق وحدتين تعريفيتين لتعريف الطلاب بالمهارة والاختبارات المستخدمة، وتم إجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث في الأداء المهاري وعلى قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وبمساعدة فريق العمل المساعد ينظر، ثم قام الباحثون بإجراء الاختبارات القبلية للمهارات.

8-3 المنهج التعليمي وطريقته تنفيذه:

بعد إجراء الاختبارات القبلية تم تطبيق التمرينات ضمن (المنهج التعليمي وفي القسم الرئيسي) إذ بلغ عددها (17) تمرين وتم تكرارها في الوحدات التعليمية الأخرى، وبإشراف الباحثون (اسلوب التعلم المتمازج) والذي يشمل على (اسلوب التمرين المتسلسل، واسلوب التمرين الثابت) وبعد ثلاثة أسابيع تم استخدام التمرين المتغير بدلاً من الثابت مع بقية الاساليب وهذا للمجموعة التجريبية وكانت عدد الوحدات الخاصة بتطبيق المنهج التعليمي متبعاً خطوات المنهج المقرر من قبل الكلية والوزارة وتوقيات الدرس وبواقع وحدتين في الاسبوع (4) ساعات في الاسبوع الواحد وبواقع (16) وحدة تعليمية بواقع (8 أسابيع) اما المجموعة الضابطة فكانت تطبق المنهج المقرر لتعليم المهارتين من قبل تدريسي المادة وبنفس المدة الزمنية للمجموعتين (4 ساعات في الاسبوع الواحد) وبواقع 16 وحدة تعليمية بواقع (8 أسابيع) وبلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة وكانت مقسمة على ثلاث أقسام (القسم التحضيري – القسم الرئيسي – القسم الختامي) وجدول (3) يوضح مجموع الزمن لكل وحدة تعليمية والزمن الكلي للمنهج التعليمي المقرر .

جدول (3)

يوضح مجموع الزمن لكل وحدة تعليمية والزمن الكلي للمنهج التعليمي المقرر.

أقسام الوحدة التعليمية	المحتويات	زمن النشاط	الزمن الكلي	النسبة المئوية
القسم التحضيري 25 د	المقدمة	5	50	55.556
	الإحماء العام	10	100	111.111
	الإحماء الخاص	10	100	111.111
القسم الرئيسي 60 د	التعليمي	20	200	277.778
	التطبيقي	40	400	444.444
القسم الختامي 5 د	الختام	5	50	55.556

9-3 الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من عملية تطبيق برنامج الباحثون على المجاميع قاموا بإجراء الاختبارات البعدية الخاصة بالمهارات قيد البحث في القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة القادسية.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها: -

2-4 عرض نتائج قيم الاختبارات للمجموعة الضابطة وتحليلها

الجدول (4)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في اختبارات المجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			ع	س	ع	س		
1	المنافسة	درجة	7008	0591	10013	2871	72014	0,000

2	التهديف	درجة	,90017	,8760	,00025	,2471	,39340	,,000
3	القدرات العقلية الجزء الاول	درجة	,77818	,0931	,25021	,3891	,8264	0,001
	القدرات العقلية الجزء الثاني	درجة	,88921	,6010	,77824	,0931	,10610	,0000

اعتمادًا على البيانات المستخلصة من عينة البحث، يوضح الجدول (4) وجود فروق واضحة بين نتائج القياسين القبلي والبعدى لدى أفراد المجموعة الضابطة في المهارات المستهدفة. بعد استخدام اختبار (t) للعينات المرتبطة لتحليل هذه الفروق، ظهرت النتائج الآتية:

مهارة المناولة

سجلت فرقًا معنويًا بين الاختبارين، حيث بلغت القيمة (14.750) عند دلالة (0.000) ودرجة حرية (9). الفارق جاء لصالح الاختبار البعدى.

مهارة التهديف
سجلت قيمة (t) مقدارها (40.393) عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (9). النتائج أظهرت تطورًا لصالح الاختبار البعدى.

القدرات العقلية - الجزء الأول

أظهرت نتائج التحليل قيمة (4.826) عند دلالة (0.001) ودرجة حرية (9). الفروق كانت لصالح القياس البعدى.

القدرات العقلية - الجزء الثاني

بلغت قيمة (t) (10.106) عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (9). التحسن كان لصالح الاختبار البعدى.

النتائج تشير إلى وجود تأثير واضح في جميع المهارات التي تم اختبارها بعد تطبيق التجربة على المجموعة الضابطة، وجميع الفروق كانت ذات دلالة إحصائية.

2-4 عرض نتائج قيم الاختبارات للمجموعة التجريبية وتحليلها

الجدول (5)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			ع	س	ع	س		
1	المناولة	درجة	,2009	,9190	,30019	,9490	,04022	,0000
2	التهديف	درجة	,30018	,9490	,10030	,7380	,12911	,0000
3	القدرات العقلية الجزء الاول	درجة	,12519	,9910	,37526	,0611	,7477	0,000
	القدرات العقلية الجزء الثاني	درجة	,25022	,0351	,37528	,7440	,6646	,0000

استنادًا إلى نتائج التحليل الإحصائي للبيانات المستخرجة من أفراد المجموعة الضابطة، يُظهر الجدول (4) وجود فروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدى في المهارات المستهدفة. عند تطبيق اختبار (t) للعينات المرتبطة، ظهرت الفروق التالية:

في مهارة المناولة بلغت قيمة (t) المحسوبة (22.040) بمستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (9)، وكانت النتائج لصالح الاختبار البعدي. اما في مهارة التهديد سُجلت قيمة (11.129) لمعامل (t) عند دلالة (0.000) ودرجة حرية (9)، مما يشير إلى تحسن ملحوظ في القياس البعدي. وفي القدرات العقلية – الجزء الأول وصلت القيمة الإحصائية إلى (7.747) بمستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (9)، لصالح نتائج ما بعد الاختبار. اما في اختبار القدرات العقلية – الجزء الثاني أظهرت النتائج فرقاً إحصائياً بقيمة (6.664) عند دلالة (0.000) ودرجة حرية (9)، وأيضاً لصالح القياس البعدي، وهو ما يدل على وجود تحسن معنوي في جميع المتغيرات لدى المجموعة الضابطة بعد إجراء التجربة.

1-1-4 مناقشة النتائج

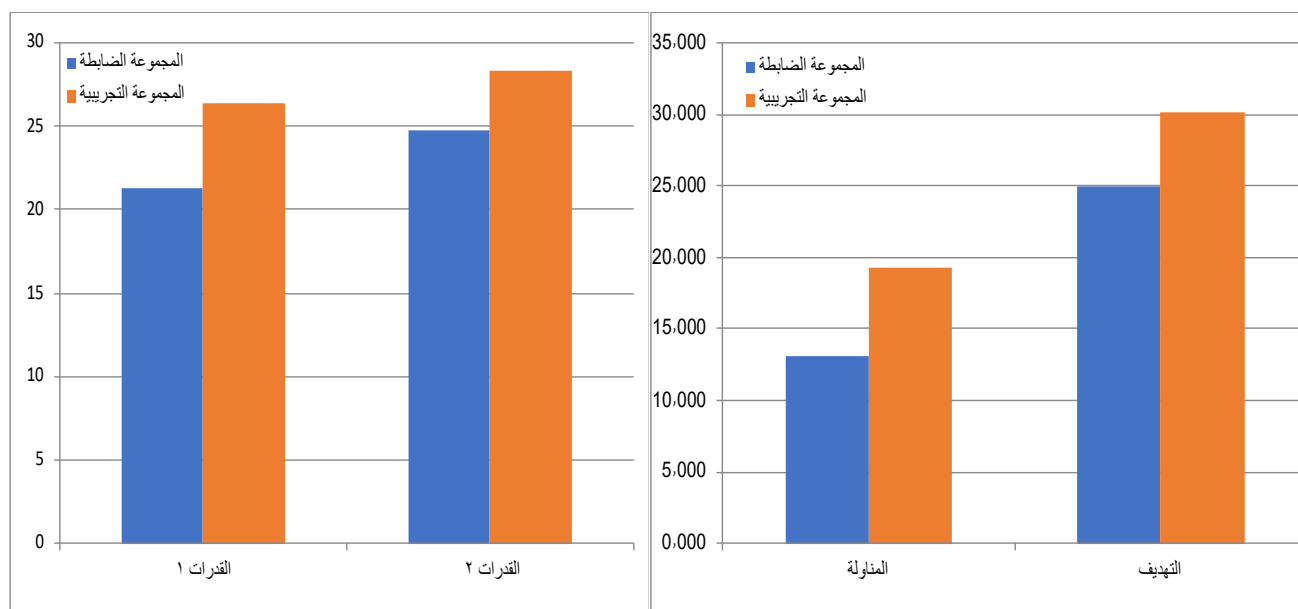
يوضح الجدول (4) معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي مما يدل على فاعلية المنهج المستخدم من قبل مدرس المادة. ويعزو الباحثون سبب هذا التأثير الإيجابي إلى سلامة المنهج التعليمي الذي استخدمه مدرس المادة واحتوائه على عدد من التمارين التي تم اختيارها بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة، وكذلك لأنها تنسجم أيضاً مع قابلية ومستوى أفراد العينة وقائمة على أساس الممارسة الصحيحة، "فالتعلم والممارسة على مهارة معينة ضمن واجب حركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وإحداث تطور في الأداء المهاري، لذلك فإن الممارسة تعد أهم متغير في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة" (6: 56)، ويذكر (محمد عبد الغني) "أن التقدم بالحركة أو المهارة يتحقق عن طريق الممارسة والتكرار وتلافي الأخطاء ويتم ذلك من خلال الأداء العملي للمتعلم تحت إرشاد المدرس أو المعلم وهذا بحد ذاته هو أحد الخطوات الرئيسة المتبعة في تعليم المهارات الحركية" (7: 172) وهذا ما يؤكد أنه يعرب خيون "إن التعلم هو تكرار الأداء من أجل تحسين المسارات الحركية للفرد (السلوك الحركي) للوصول إلى الأداء المطلوب". (8: 19) اما الجدول (5) فيوضح معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي مما يدل على فاعلية المنهج المستخدم من قبل الباحثون في تطوير متغيرات البحث، ويعزو الباحثون أن هذا التطور الحاصل لدى أفراد المجموعة التجريبية يعود إلى المنهج التعليمي المستخدم، والذي تضمن استخدام الأسلوب المتمازج، حيث شجع هذا الأسلوب الطلاب الأداء بشكل أفضل.

3-4 عرض نتائج قيم الاختبارات للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها

الجدول (6)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			ع	س	ع	س		
1	المناولة	درجة	1,0013	2,871	3,0019	9,490	2,6412	0,000
2	التهديد	درجة	0,00025	2,471	1,0030	7,380	1,2911	0,000
3	القدرات العقلية الجزء الاول	درجة	2,5021	3,891	3,7526	0,611	2,917	0,000
4	القدرات العقلية الجزء الثاني	درجة	7,7824	0,931	3,7528	7,440	1,667	0,000



شكل (3)

ضح الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

يبين الجدول (6) والشكل (3) الفروق في نتائج الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية. وباستخدام اختبار (t) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق اظهرت فروقاً معنوية في مهارة المناولة، إذ بلغت قيمتها المحسوبة (١٢,٢٦٤) عند مستوى دلالة (0.00٠) ودرجة حرية (١٨)، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي. اما في مهارة التهديف فقد بلغت قيمة اختبار (t) المحسوبة (١١,١٢٩) عند مستوى دلالة (0.00٠) ودرجة حرية (١٨)، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي. اما في اختبار القدرات العقلية الجزء الأول فقد بلغت قيمة اختبار (t) المحسوبة (٧,٢٩١) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) ودرجة حرية (١٨)، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي. اما في اختبار القدرات العقلية الجزء الثاني فقد بلغت قيمة اختبار (t) المحسوبة (٧,١٦٦) عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (١٨)، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي.

1-2-4 مناقشة النتائج

يوضح الجدول (6) معنوية الفروق بين الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحثون ذلك الى اسلوب التعلم المتمازج والذي كان ينسجم مع قدرات الطلاب من حيث المزج بين اسلوب التعلم المتسلسل والمتغير والثابت وما يحتويه من التمرينات اعدت لغرض تطوير الجوانب المتعلقة بالأداء المهاري لمهارتي المناولة والتصويب حيث اتسمت تلك التمرينات بالتنوع والتكرار باستخدام اجهزة وادوات مساعدة وكذلك من حيث استعمال الوسائل التعليمية المتعددة التي ساهمت الطالب في اكتساب وتعلم المهارة وهذا ما أكدته "ان استخدام اكبر قدر من التمرينات وتنوعها في الوحدة

التعليمية الواحدة ليس فقط لتنمية القدرات البدنية والمهارية وانما تجعل المتعلم لا يشعر بالملل من حيث اداء الواجب الحركي المطلوب سواء كانت تعلم مهارة او قدرة حركية" (٩: ٦٢)

كما ان استخدام الباحثون لاساليب تعليمية متنوعة في اسلوب واحد (التمتازج) والعمل بها وفق القدرات الحركية والعقلية ساهم في تحقيق الواجب المهاري المطلوب تعليمية وان اسلوب التعلم المتمتازج يعد من الاساليب المهمة في التعليم والتي تتيح للمتعم العمل بسرعة ودقة مع امكانياته وقدراته اذ ان استخدام التمازج بين أساليب التعلم المتسلسل والثابت والمتغير ساعد الطالب ان يكون قادراً على الاداء الذي يصبو اليه البحث من خلال استخدام تمرينات ووسائل متنوعة وبأدوات وتكرارات مختلفة والانتقال من مهارة الى اخرى وبتغير الأماكن والمسافات والازمنة ادت الى اظهار الفروق المعنوية للمجموعة التجريبية من حيث القدرات الحركية والمهارية.

اذ يعد التعلم المتمتازج " نظام تعليمي يعمل على المزج بين اساليب عدة ويتميز بالمرونة والتفاعل والتكامل والفرديّة " (١٠: ٣٤) كما ان استعمال هذا النوع من التعلم يكون ملائماً مع قواعد عملية التعلم الحركي ومبادئها الاساسية والتي منها استعمال الاسلوب الافضل والذي يحقق الاهداف المطلوبة من خلال الاستفادة من الخصائص والمحتويات الايجابية لهذا الأسلوب.

ويرى الباحثون ان التمازج في الاساليب (متسلسل ، ثابت ، متغير) ساهم بشكل إيجابي في التأثير على الجوانب الحركية والعقلية وكذلك الاداء المهاري، وان هذا التطور جاء بشكل متزن ومتناسب مع نتائج الاداء المهاري الخاص بالمجموعة التجريبية أي ان اسلوب التعلم المتمتازج اسهم في تطور تلك القدرات الحركية كون ما يؤديه الطلاب من تمرينات وحركات لبعض اجزاء الجسم لابد وان تكون متناسقة ومتوازنة وبتوافق عالياً.

5-الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات:

استنتج الباحثون ان:

1. ساهم التمازج في استخدام أساليب التعلم (المتسلسل، الثابت، المتغير) في عملية التعلم وايصال المعلومات الى الطلاب وسهولة فهمها.
2. ان للتعلم المتمتازج أثر فعال في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة قدم الصالات للطلاب.
3. ساهم الأسلوب المتبع في تطوير القدرات العقلية لدى طلبة المجموعة التجريبية.

5-2 التوصيات:

يوصي الباحثون بما يلي

1. التأكيد على استخدام أساليب التعلم المختلفة في العملية التعليمية كونها تعطي فائدة اكبر في مختلف المراحل الدراسية.
2. الاستفادة من استخدام الأساليب الثلاث ومزجها سوية (التعلم المتمتازج) وما له من خصائص إيجابية في تطوير مهارتي المناولة والتصويب بكرة قدم الصالات للطلاب.

المصادر

1. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000.
2. مجيد خدابخش اسد: بناء بطاريتي اختبار اللياقة البدنية والمهارات الاساسية في خماسي كرة القدم للاعبين فرق المدارس الابتدائية بأعمار (9-12) سنة، ط1، عمان، دار غيداء للنشر، 2010.
3. ايمن هاني الجبوري: مقارنة المحددات في المجال الرياضي بين لاعبي كرة اليد وكرة السلة المتقدمين في العراق، اطروحة دكتوراه، جامعة بابل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2014.
4. قاسم حسن حسين (وآخرون)؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، الموصل، مطابع لتعليم العالي، 1990.
5. كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسنين؛ اللياقة البدنية مكوناتها، الاسس النظرية، الاعداد البدني، طرق القياس ، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997، ص 276.
6. قاسم لزاه صابر وآخرون : أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم ، 2005.
7. محمد عبد الغني عثمان : مصدر سبق ذكره ، 1987.
8. يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط2، دار الكتب والوثائق ،بغداد ،2010.
9. نادر فهمي الزيود (وآخرون) : التعلم والتعلم الصفي ، ط 4 ، دار الفكر ، عمان ، 1999 ،
10. صالح عبد الله الزغبى وماجد محمد الخياط: علم النفس الرياضي، ط1، الاردن، عمان، دار الراية للنشر وللطباعة، 2014.
11. مشاعل عبد الله: أثر استخدام نمط التعليم المدمج على تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة فلسطين، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة القدس، المفتوح، 2014.